الكاميرون وغانا تضربان موعداً مع الجزائر ونيجيريا.. و«ثأرية» بين تونس ومالي.. و«سهلة» للمغرب ضد الكونغو الديموقراطية

مواجهة نارية بين مصر والسنغال لبلوغ المونديال

أسفرت قرعة الدور الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، التي جرت أمس بمدينة دوالا الكاميرونية على هامش بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا بالكاميرون عن مواجهات من العيار الثقيل ستجمع مصر والسنغال وكذلك الجزائر مع الكاميرون وأيضا غانا ونيجيريا، كما أوقعت القرعة المنتخب المغربي في مواجهة سهلة ضد الكونغو الديموقراطية بينما ستلعب تونس ضد مالي.

وتأهل إلى الدور الثالث الحاسم 10 منتخبات هي السنغال، المغرب، تونس، الجزائر، نيجيريا، مصر، الكاميرون، غانا، مالي، والكونغو الديموقراطية.

وبالتالي، سيتواجه الزميلان في ليڤربول المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني، فيما سيسعى نجم مانشستر سيتي رياض محرز إلى حجز مكان لـ «محاربي الصحراء» في المونديال القطري، بعد الخروج القاسي لحامل اللقب من الدور الأول لكأس أمم أفريقيا.

وتم توزيع المنتخبات إلى مستويين بناء على تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لشهر نوفمبر 2021، وبالتالي تلعب المنتخبات الأعلى تصنيفا، وهي السنغال والمغرب وتونس والجزائر ونيجيريا، ضد المنتخبات الـ 5 الأقل تصنيفا (تقام مباريات الذهاب على أرض الفرق ذات التصنيف الأدنى). ويقام الدور الحاسم بين 21 و29 مارس المقبل بنظام الذهاب والإياب. وعلى هامش حفل سحب القرعة، أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، أنه يتطلع للترحيب بالفرق الـ 5 المتأهلة لكأس العالم، والتي ستضيف الكثير للبطولة وننتظر مباريات قوية في التصفيات المقبلة.

وقال إنفانتينو: «هذا يوم أفريقيا.. وأتطلع للترحيب بالفرق المتأهلة لكأس العالم، وسنرى مباريات من العيار الثقيل في مارس لأنها ستؤهل 5 فرق من أفريقيا لكأس العالم». وأضاف: «سنضاعف أعداد المنتخبات المشاركة في كأس العالم في النسخة القادمة عقب بطولة كأس العالم في قطر 2022». وتابع: «الجزائر أحد الفرق المرشحة للتأهل بعد الأداء الرائع لها في كأس العرب والتي حصلت عليها ووجودها سيثري كأس العالم، والفرق الأفريقية ستضيف الكثير لبطولة كأس لعالم».

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، باتريس موتسيبي أن تطوير كرة القدم في أفريقيا هو الأمر الذي نعمل عليه. وأضاف موتسيبي: «نعمل على تطوير كرة القدم في أفريقيا، وأي فريق ستتاح له الفرصة لتمثيل أفريقيا في قطر يجب أن يتأكد من تنافسه على أعلى مستوى». واختتم قائلا: «نتمنى أن نشاهد منتخبا أفريقياً يفوز بكأس العالم».

مواجهات الدور الحاسم لمونديال قطر 2022
مصر ـ السنغال
الكاميرون ـ الجزائر
نيجيريا ـ غانا
الكونغو الديموقراطية ـ المغرب
مالي ـ تونس

تونس أمام تحدٍ جديد لبلوغ دور الـ 8 بمواجهة نيجيريا

«صراع النسور»

سيكون المنتخب التونسي أمام تحد جديد في مشواره بالبطولة عندما يواجه منتخب نيجيريا اليوم في (صراع النسور) بدور الـ 16.

ورغم سوء الحظ الذي يطارد تونس الملقب بـ «نسور قرطاج» منذ انطلاق البطولة، لكنه يرفع راية التحدي أمام منتخب «النسور الخضراء»، أملا في نيل ورقة الترشح لدور الثمانية واستمرار المشوار في المسابقة، التي توج بها عام 2004.

وبدأ الحظ العاثر يطارد منتخب تونس منذ لقائه الأول في المجموعة السادسة بالدور الأول، الذي خسره 0ـ1 أمام مالي، والذي شهد أحداثا مثيرة للجدل، كان بطلها الحكم الزامبي جاني سيكازوي الذي أدار المباراة، بعدما أنهى اللقاء قبل موعد انتهاء الوقت الأصلي وسط دهشة الجميع.

وتواصلت متاعب تونس بعدما أصيب عدد من لاعبيه بڤيروس كورونا قبل مباراته مع موريتانيا لكنه كسب الرهان في النهاية بعدما تغلب 4ـ0 ليعادل أكبر انتصار في تاريخه بأمم أفريقيا، والذي حققه على نظيره الإثيوبي بنسخة المسابقة عام 1965.

وسرعان ما تلقت تونس صدمة أخرى قبل مباراتها ضد غامبيا، بعدما أصيبت دفعة جديدة من اللاعبين بعدوى كورونا، منهم وهبي الخزري وعلي معلول وغيلان الشعلالي، ليتأثر الفريق بتلك الغيابات ويتلقى خسارة في الثواني الأخيرة 0ـ1 أمام منتخب يشارك للمرة الأولى، وهو الأمر الذي جعله يحل بالمركز الثالث برصيد 3 نقاط، ليتواجد ضمن أفضل 4 ثوالث في المجموعات الست بالدور الأول. ولم يقف سوء الحظ عند هذا الحد، بل امتد ليشمل إهدار 3 ضربات جزاء في مبارياته الثلاث بالدور الأول، وأخيرا الإعلان عن إصابة المدير الفني المنذر الكبير بڤيروس كورونا وبالتالي غيابه عن قيادة الفريق اليوم، بالتزامن مع تأكد غياب حمزة المثلوثي (انذارين) والحارس فاروق بن مصطفى للطرد المباشر من مقاعد البدلاء في لقاء غامبيا. بدوره، قدم منتخب نيجيريا، الذي يمتلك 3 ألقاب في البطولة، أوراق اعتماده رسميا كأحد المرشحين البارزين للفوز باللقب القاري، بعدما جذب الأنظار إليه خلال لقاءاته في الدور الأول، حيث كان هو المنتخب الوحيد من بين المنتخبات المتأهلة للأدوار الإقصائية، الذي حقق العلامة الكاملة بمرحلة المجموعات، عقب فوزه في جميع مبارياته الثلاث، فاستهل مشواره بالفوز 1ـ0 على مصر، قبل أن يتغلب 3ـ1 على السودان ثم الانتصار 2ـ0 على غينيا بيساو. ودائما ما تتسم مواجهات المنتخبين التونسي والنيجيري بالإثارة والندية، وهو ما تكشفه لغة الأرقام الخاصة بتاريخ مواجهاتهما المباشرة، حيث التقيا في 19 مباراة، حقق كل منتخب 6 انتصارات على الآخر، فيما فرض التعادل نفسه على 7 لقاءات.

ورغم ذلك، فإن تاريخ لقاءات المنتخبين بأمم أفريقيا، والتي بدأت بنسخة المسابقة التي جرت بغانا عام 1978، ينحاز للنسور الخضراء، ففي 5 مواجهات جرت بينهما حققت نيجيريا 4 انتصارات، كان آخرها في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بالنسخة الماضية التي أقيمت في مصر عام 2019، حينما فازت 1ـ0.

في المقابل، جاء الانتصار التونسي الوحيد على نيجيريا في المسابقة القارية، عندما التقيا في الدور قبل النهائي عام 2004، حيث فاز منتخب «نسور قرطاج» 5ـ3 بركلات الترجيح، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي 1ـ1 ليشق طريقه نحو التتويج بلقبه الوحيد في البطولة، علما بأن هذا الفوز كان الأخير للتونسيين في سجل لقاءاتهم الرسمية مع نيجيريا.

ومن المقرر أن يلتقي الفائز من تلك المباراة، التي تقام بملعب (رومدي أدجيا) بمدينة جاروا، في دور الثمانية مع الفائز من مباراة بوركينا فاسو والغابون.

مباريات اليوم بالتوقيت المحلي (دور الـ 16)		
بوركينا فاسو ـ الغابون	7:00	bein Sports MAX1
نيجيريا ـ تونس	10:00	bein Sports MAX1

لعنة «الأبطال» تضرب الجزائر

مع دخول كأس الأمم الأفريقية مرحلة الأدوار الإقصائية، عاد حامل اللقب الى بلاده مبكرا ليحافظ بذلك على نمط رسخ في النسخ الأخيرة من البطولة القارية حيث بات الفوز باللقب بمنزلة لعنة على صاحبه.

وانتهى مشوار المنتخب الجزائري الخميس الماضي في دوالا بخسارته في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات أمام ساحل العاج 1ـ3 في مباراة أهدر خلالها قائده رياض محرز ركلة جزاء، لينهي «محاربو الصحراء» مجموعتهم في المركز الأخير.

ووصل فريق المدرب جمال بلماضي الى الكاميرون التي تحتضن النسخة الثالثة والثلاثين من البطولة القارية، وهو من أبرز المرشحين للفوز باللقب بخلفية 34 مباراة من دون هزيمة ثم وصل الى الـ35 بالتعادل مع سيراليون من دون أهداف في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الخامسة، قبل أن تحصل الصدمة وتنتهي السلسلة بالسقوط أمام غينيا الاستوائية 0ـ1.

تاريخياً، كان من الصعب جدا على المنتخبات الاحتفاظ بالألقاب الدولية الكبرى، ولم ينجح أي فريق في الدفاع عن لقب كأس العالم منذ البرازيل عام 1962، فيما كانت إسبانيا في 2012 الدولة الوحيدة التي احتفظت بلقب كأس أوروبا.

وفي القارة الأفريقية تبدو الأمور أسوأ أيضا لأن منتخبا بطلا وحيدا نجح في تجاوز دور المجموعات منذ أن توجت مصر باللقب الثالث تواليا عام 2010، وهو المنتخب الكاميروني في النسخة الماضية عام 2019 لكن مشواره انتهى في الدور ثمن النهائي.

والأسوأ من ذلك أن مصر فشلت حتى في التأهل إلى نهائيات عام 2012 بعد تتويجها باللقب قبلها بعامين، على غرار نيجيريا التي غابت عن نهائيات 2015 بعدما توجت بلقب النسخة التي سبقتها.

وبعناوين مثل «هزيمة منطقية» و«سقوط الملوك»، حللت وسائل الإعلام الرياضية الجزائرية خروج منتخبها حامل اللقب من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، وذلك إثر الخسارة القاسية أمام ساحل العاج 1ـ3 الخميس، في وقت اعتبر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أن «هذا هو منطق كرة القدم»، متمنيا حظا أوفر لمنتخب بلاده الذي يستعد لخوض الدور الحاسم من تصفيات مونديال قطر 2022.

بدوره، غرد الرئيس عبدالمجيد تبون بعد وقت قصير من خسارة «محاربي الصحراء» الذين توجوا باللقب في النسخة الأخيرة عام 2019 على حساب السنغال، بقوله «هذا هو منطق كرة القدم.. يبقى الكبير كبيرا، فلا تيأسوا، نشجعكم ونقف وراءكم، اليوم وغدا.. حظا أوفر في المقابلات القادمة، إن شاء الله».

جزر القمر تواجه الكاميرون من دون حراس!

أعلن منتخب جزر القمر عن وجود 12 حالة مصابة في بعثتهم التي ستلتقى الكاميرون في دور الـ 16 غدا الاثنين، على ملعب «أوليمبي» في العاصمة ياوندي.

وقال بيان رسمي اتحاد الكرة بجزر القمر عبر تويتر: «هناك 12 حالة إصابة بڤيروس كورونا لدينا، من بينها المدرب أمير عبده».

وتابع: «كذلك هناك إصابة للحارسين المتاحين لدينا، مؤيد أوسيني وعلي أحمدا، مع إصابة بدنية للحارس الثالث سالم بن بوينا».

وبالتالي، يصبح منتخب جزر القمر من دون حارس مرمى قبل مواجهة الكاميرون في دور الـ 16 من بطولة كأس أمم افريقيا وتبدو مشكلة قوية.

الشناوي أفضل حارس بدور المجموعات

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) مساء الجمعة، فوز المصري محمد الشناوي بجائزة أفضل حارس مرمى في مرحلة المجموعات من بطولة كأس الأمم الأفريقية. وكتب الحساب الرسمي للكاف على «تويتر»: «حامي العرين.. بتصدياته الرائعة مع منتخب مصر، محمد الشناوي هو أفضل حارس مرمى في دور المجموعات من كأس الأمم الأفريقية 2021». كما أعلن «كاف» عن التشكيل المثالي لأفضل اللاعبين خلال دور المجموعات والذي ضم 3 لاعبين من مصر، وهم أحمد حجازي ومحمد الشناوي أساسيان، ومحمد صلاح على دكة البدلاء، كما تواجد أشرف حكيمي وسفيان بوفال من المغرب في التشكيل الأساسي، ولاعب تونس علي معلول احتياطيا. وجاء التشكيل على النحو التالي: حراسة المرمى: محمد الشناوي (مصر)

خط الدفاع: كانون (كوت ديڤوار)، أحمد حجازي (مصر)، تورست إيكينج (نيجيريا)، أشرف حكيمي (المغرب).

خط الوسط: إيف بيسوما (مالي)، نابي كيتا (غينيا)، موسى بارو (غامبيا).

خط الهجوم: موسيس سيمون (نيجيريا)، فينسنت أبوبكر (الكاميرون) سفيان بوفال (المغرب).

والاحتياطي: أندريه أونانا (الكاميرون)، إيفان سيلفادور (غينيا الاستوائية)، علي معلول (تونس)، عبدو ديالو (السنغال) ويلفريد نديدي (نيجيريا)، هيديرا (مالي)، كارل توكو (الكاميرون)، نيهاو توتو (الكاميرون)، كانجا (الجابون)، دياوارا (غينيا)، محمد صلاح (مصر)، ساديو ماني (السنغال).

كما أعلن «كاف» عن فوز الكاميروني فينسنت أبوبكر بجائزة أفضل لاعب في مرحلة المجموعات.

ربع النهائي يداعب بوركينا فاسو والغابون

يقص منتخبا بوركينا فاسو والغابون شريط منافسات الأدوار الإقصائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية عندما يلتقيان اليوم على ملعب «ليمبي ستاديوم» في أولى مباريات دور الـ16 للمسابقة القارية.

وبعدما عجزا عن التأهل للنسخة الماضية للبطولة، التي أقيمت في مصر 2019، أظهر المنتخبان الكثير من رباطة الجأش خلال مشاركتهما في النسخة الحالية للبطولة، بعدما اجتازا دور المجموعات عن جدارة، ليحدوهما الأمل لمواصلة مغامرتهما في المسابقة.

وصعد منتخب بوركينا فاسو لدور الـ16، بعدما احتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، بفارق 3 نقاط خلف الكاميرون (المتصدر)، مستفيدا من تفوقه بفارق المواجهة المباشرة على منتخب الرأس الأخضر صاحب المركز الثالث، الذي تساوى معه في نفس الرصيد، ويتطلع المنتخب الذي تمثلت أفضل إنجازاته بأمم أفريقيا في بلوغ المباراة النهائية لنسخة المسابقة 2013، لعبور عقبة نظيره الغابوني، بعدما سبق أن تغلب عليه 3ـ0 وديا قبل أسبوع فقط على انطلاق البطولة.

في المقابل، حجز الغابون مقعده بدور الـ16، عقب حلوله في المركز الثاني بترتيب المجموعة الثالثة في دور المجموعات، برصيد 5 نقاط، بفارق نقطتين خلف المغرب (المتصدر)، فيما تفوق بفارق نقطتين على جزر القمر صاحب المركز الثالث، وكاد يفجر المفاجأة وينفرد بالصدارة، بعدما تفوق 2ـ1 على المنتخب المغربي قبل دقائق قليلة على نهاية مباراتهما في الجولة الثالثة (الأخيرة) للمجموعة، غير أن خبرة «أسود الأطلس» منحته التعادل في اللحظات الأخيرة.

ويسعى الغابون، الذي يشارك للمرة الثامنة إلى تكرار أفضل إنجازاته عندما بلغ دور الثمانية في نسختي 1996 و2012، رغم صعوبة المهمة أمام منتخب يلقب بـ«الخيول»، الذي يطمح لتحقيق أول انتصار رسمي في لقاءات المنتخبين منذ سبتمبر2013.

ومن المقرر أن يلتقي الفائز في دور الثمانية مع الفائز من لقاء تونس ونيجيريا.